مَذَاكيره وليس للإنسان إلاّ ذكر واحد .

قال : جمع باعتبار الذّكَر والأنثيين .

وقالوا : امرأة ذات أكتاف وأرداف وليس لها إلاّ كَتفان وردْف واحد .

وفي الصحاح : جمعت الشمس على شموس : قال الشاعر : [- من الكامل -] .

(حَميَ الحديد عليه فكأنه ... وَمضان بَرْق أو شُعاع شموس) .

كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمساً كما قالوا للمَفْرق مفارق .

وقال ذو الرّمة : [- من البسيط -] .

(بَرّاقة الجيد واللّبّات واضحة ...) .

قال شارح ديوانه : جمع اللّبات وإنما لها لَبّة واحدة لأنه جمع اللّبة بما حولها .

وقال امرؤ القيس : [- من الطويل -] .

(يَزلّ الغلام الخفّ عن صَهَواته ...) .

قال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات : الصّهْوة موضع اللبد من الفرس .

وقال أبو عبيدة : هي مقعد الفارس وقال صَهَواته وإنما هي صهوة واحدة لأنه جمعها بما حواليها .

وفي المحكم قال اللّحياني : قالوا في كل ذي مَنْخَر : إنه لمنتفخ المناخر كما قالوا : إنه لمنتفخ الجوانب قال : كأنهم فرقوا الواحد فجعلوه جمعاً وأما سيبويه فإنه ذهب إلى تعظيم العضو .

ذكر المثنى الذي لا يعرف له واحد .

قال أبو عبيد في الغريب المصنف : المذّرَوان أطْرَاف الأليتين وليس لهما واحد